

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: 29]

❁ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

بعدما ظهرت براءة يوسف ﷺ؛ اتَّجَهَ العزيز إليه بِالخِطَابِ، طالباً منه أَنْ يَكْتُمَ الْأَمْرَ، وَلَا يَفْضَحَ الزَّوْجَةَ⁽¹⁾، أَمْرًا إِيَّاهُ بِالْإِعْرَاضِ، وَإِيَّاهَا بِالْإِسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ⁽²⁾.

تَوَجَّهَ الْعَزِيزُ
لِيُوسُفَ ﷺ
بَكُتْمِ الْأَمْرِ
بَعْدَ انْكِشَافِ
فَضِيحَةِ زَلِيلَا

❁ شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

(1) ﴿أَعْرِضْ﴾: أَتْرَكَ، مِنْ أَعْرِضَ عَنِ الشَّيْءِ يُعْرِضُ إِعْرَاضًا؛ إِذَا وَلَّاهُ ظَهْرَهُ، فَهُوَ مُعْرِضٌ، وَالْعَرَضُ بِنَاءٌ تَكَثَّرَ فُرُوعُهُ وَتَرَجَّعَ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي يُخَالِفُ الطَّوْلَ، وَأَعْرِضَ عَنِّي: أَيَّ: وَلَّى مُبَدِيًّا عَرَضَهُ⁽³⁾، وَالْمَعْنَى هُنَا: أَتْرَكَ ذِكْرَ مَا كَانَ مِنْهَا وَاكْتَمَهُ فَلَا تَذْكُرْهُ لِأَحَدٍ⁽⁴⁾.

(2) ﴿وَاسْتَغْفِرِي﴾: الْغَفْرُ السَّتْرُ، تَقُولُ: غَفَرْتُ كَذَا إِذَا سَتَرْتَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ: لِحُجَّةِ الرَّأْسِ: مِغْفَرٌ؛ لِأَنَّهُ يَغْفِرُ الرَّأْسَ، وَأَصْلُ الْغَفْرِ: السَّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ، وَغَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ: أَيَّ: سَتَرَهَا وَلَمْ يَفْضَحْهَا بِهَا عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَأِ⁽⁵⁾، وَالْمَعْنَى هُنَا: اطْلُبِي الْمَغْفِرَةَ وَاعْتَذِرِي إِلَى زَوْجِكَ مِنْ ذَنْبِكَ⁽⁶⁾.

(3) ﴿الْخَاطِئِينَ﴾: يُقَالُ: خَطِئَ الرَّجُلُ يَخْطِئُ خِطَاءً؛ إِذَا تَعَمَّدَ الذَّنْبَ، فَهُوَ خَاطِئٌ، وَأَصْلُ (خَطَأً) يَدُلُّ عَلَى تَعَدِّي الشَّيْءِ وَالذَّهَابِ

(1) شحانة، تفسير القرآن الكريم: 12/2319.

(2) السَّعْدِيُّ، تيسير الكريم الزَّحْمَن، ص: 396.

(3) ابن منظور، لسان العرب، والسمين الحلبي، عمدة الخُفَّاط: (عرض).

(4) النَّبْسَابُورِيُّ، غرائب القرآن: 4/81، وابن عادل، اللِّبَاب: 11/73.

(5) الأزهري، تهذيب اللغة، والرَّاعِب، المفردات، والسمين الحلبي، عمدة الخُفَّاط، وابن فارس، مقاييس اللغة: (غفر).

(6) السَّمَرَقَنْدِيُّ، بحر العلوم: 2/189.

عنه، ومنه الخطأ؛ لأنه مُجاوِزٌ حَدِّ الصَّوابِ، والمعنى هُنا، أي: الآثمين المنحرفين إلى الشرِّ⁽¹⁾.

❖ المعنى الإجمالي:

قال عزيز مصر ليوسف ﷺ: يا يوسف، اضرب عن هذا الأمر صفحاً، ولا تذكره لأحدٍ، وأطلبني - أيتها المرأة - المغفرة لإثمك، إنك كنت من الآثمين الذين تعمّدوا الوقوع في الخطأ وارتكاب الإثم، واتّهموا غيرهم بما أثموا هم به⁽²⁾.

❖ الإيضاح اللغوي والبلاغي:

بلغة حذف حرف النداء في ﴿يُوسُفُ﴾:

في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ حُذِفَ حَرْفُ النِّداءِ؛ لأنَّه مُنادَى قَرِيبٌ مُناطٌ بالحديث، وفيه تقريب له وتلطيف لمحلّه⁽³⁾.

دلالة فعل الأمر ﴿أَعْرِضْ﴾:

قوله تعالى: ﴿أَعْرِضْ﴾؛ أي: انصرف بكليتك مُجاوِزاً⁽⁴⁾؛ وفي هذا الأمر تسلية له؛ إذ لا إثم فيه، أو: ﴿أَعْرِضْ﴾ عن هذا القول تصديقاً له في براءته، وهو طلبٌ من الزَّوج؛ لأنَّه لَمْ يَكُنْ غَيُوراً، أو سَلَبَهُ اللهُ تعالى الغيرة إبقاءً على يوسف وحفظاً له من بادرتَه⁽⁵⁾.

يسرُّ لفظ الإشارة ﴿هَذَا﴾:

قوله تعالى: ﴿أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾؛ أي: اكتم الأمر الذي دارَ بينك وبينها، ولا تتحدّث به خوفاً من الفضيحة، وحفاظاً على كرامتي

توجّه العزيز
بالخطاب
ليوسف بكتمان
الأمر، ولزليخا
بالاستغفار من
الوزر

الإشارة إلى
قرب المُنَادِي،
والتلطّف به
وجبر خاطره

بيان التّسلية
ليوسف ﷺ،
والتّصديق على
براءته

إشارة إلى قبح
الأمر وعاره،
حتّى لا ينتشر
خبرها، فيحصل
العار بانتشاره

(1) الواحدي، الوجيز، ص: 544.

(2) لجنة من علماء الأزهر، المنتخب، ص: 335، ونُخبَة من أساتذة التفسير، التفسير المُيسر، ص: 238، وجماعة من علماء التفسير، المختصر، ص: 238.

(3) الزمخشري، الكشاف: 2/461، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 3/161.

(4) البقاعي، نظم الدرر: 10/70.

(5) العزّ ابن عبد السلام، تفسير العزّ ابن عبد السلام: 1/301.

وكرامتها⁽¹⁾، فالإشارة بقوله: ﴿هَذَا﴾ إلى الواقعة حتّى لا ينتشر خبرها، ولا يحصل العار العظيم بسببها⁽²⁾.

نكتة إبراز اسم يوسف:

نداء يوسف ﷺ بِاسْمِهِ في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾؛ تقريبٌ له وتلطيف وإزالة لخوفه⁽³⁾ وتسكين لرؤعه، فقد تتابعت عنه الأحوال في هذه الحادثة، من مراودة امرأة العزيز له عن نفسه، وتغليق الأبواب عليه، ومن اتّهامه بحضرة العزيز الذي أحسن مَنَواه مع جمع من الحاضرين، ومن تخويف وتهديد بالسّجن أو العذاب الأليم؛ فكلُّ هذا جعلَ العزيز يُلاطفه، ويُسكّن رُوعته بذكر اسمه، بعد ما تبيّنت براءته، وظَهَرَ صدّقه.

دلالة الخطاب ليوسف ابتداءً:

في قوله تعالى: ﴿أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ أمرَ العزيز يوسف ﷺ بالإعراض عمّا رمّته به زوجته؛ أي: عدم مؤاخذتها بذلك، وأمره بالكفّ عن إعادة الخوض فيه⁽⁴⁾ مُبالغةً في السّتر وصون السّمة، خصوصاً وأنّ المقام مقامٌ مُلك، والفضيحة في هذه الفئة من النّاس من أصحاب النّفوذ سريعة الانتشار، بدليل أنّها انتشرت بعد هذا الحادث مباشرة، وخاض فيها نسوة المدينة مع الدّعوة إلى التّكتّم عليه.

بلاغة أسلوب الالتفات:

في قوله: ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ﴾، و﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ و﴿أَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ﴾، كافُ المؤنّثة المخاطبة في ﴿لِذَنْبِكِ﴾، مُتعيّن أنّه خطاب لامرأة العزيز، فالعزيز بعد أن خاطبها بأنّ ما دبّرتّه هو من

الإيناس ليوسف
بذكر
اسمه، تكريماً
لعفته وصدقته

غرض الالتماس
والرجاء، صون
السّمة،
وحفظ للمقام

المتّكّن
بالإقبال عليها
بالخطاب، بعد
صرفه إلى غيرها

(1) طنطاوي، التفسير الوسيط: 7/347.

(2) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 18/447.

(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/262.

(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 12/259.

كيد النساء، وجه الخطاب إلى يوسف ﷺ بالنداء، ثم أعاد الخطاب إلى المرأة. وهذا الأسلوب من الخطاب يُسمى بالإقبال، وقد يُسمى بالالتفات، بالمعنى اللغوي في الالتفات البلاغي، وهو عزيز في الكلام البليغ، ومنه قول الشاعر:

إِخَالِكَ مُوعِدِي بِنِي جَفِيفٍ *** وَهَالَةَ إِنِّي أَنِّهَكَ هَالًا⁽¹⁾.

فقوله (إخال) ضرب من الاستهانة، يقول: أَحَسُّكَ تَهْدِدُنِي بِنِي جَفِيفٍ وَبِهَالَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى هَالَةٍ، فقال: إِنِّي أَرْجُرُكَ عَنِ التَّحَكُّكِ بِنَا، وَنُصْرَةٍ مَن يُنَابِذُنَا، وَالْعَرَبُ تَجْمَعُ فِي الْخَطَابِ وَالْإِخْبَارِ بَيْنَ عِدَّةٍ، ثُمَّ تَقْبَلُ أَوْ تَلْتَفِتُ مِنْ بَيْنِهِمْ إِلَى وَاحِدٍ؛ لَكُونَهُ أَكْبَرَهُمْ أَوْ أَحْسَنَهُمْ سَمَاعًا، وَأَخْصَهُمْ بِالْحَالِ⁽²⁾.

دلالة العطف في ﴿وَأَسْتَغْفِرِي﴾:

جملة: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ﴾، عطف على جملة: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾، وهو في كلام العزيز عطف أمر على أمر، والمأمور مُخْتَلِفٌ⁽³⁾.

سرُّ إيثار لفظ ﴿الْخَاطِئِينَ﴾:

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾؛ أي: العَرِيقِينَ فِي الْخَطَا بغاية القوة، ويُقال: خَطِيءٌ يَخْطُءُ؛ إِذَا أَذْنَبَ مُتَعَمِّدًا⁽⁴⁾.

نكتة التعبير بـ ﴿الْخَاطِئِينَ﴾:

اختر البيان القرآني التعبير بـ ﴿الْخَاطِئِينَ﴾، وَلَمْ يَقُلْ: (من الخاطئات)؛ لأنه لَمْ يَقْصِدْ بِهِ الْخَبَرَ عَنِ النِّسَاءِ، بَلْ قَصَدَ بِهِ الْخَبَرَ عَمَّنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَتَقْدِيرُهُ: مِنَ الْقَوْمِ الْخَاطِئِينَ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَاذِبٌ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝١٦﴾ [التَّحْرِيم: 12]⁽⁵⁾، وَصِغَةُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ تَغْلِبُ

الدلالة على
اختلاف المأمور
به

مَلَمَحَ التَّعَمُّدَ
وَالِإِصْرَارَ
وَالْتَرُّصْدَ، وَاضِحَ
فِي الْعِبَارَةِ

جاء لفظ
(الْخَاطِئِينَ)
عوضاً
(الْخَاطِئَاتِ)
للتغليب

(1) التبريزي، شرح ديوان الحماسة: 1/85، والبيت من الوافر، ويُنسب إلى بعض بني جرم من طيئ.

(2) للرزوقي، شرح ديوان الحماسة، ص: 181، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 12/259.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 12/259.

(4) البقاعي، نظم الدرر: 10/70.

(5) البغوي، معالم التنزيل: 2/488.

لجنس الرجال على النساء؛ لأنَّ الجمع بـ: ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ أَعْمٌ⁽¹⁾. وعبرَ بهذه الصيغة؛ لِيُخَفَّفَ على نَفْسِهَا وَقَعَ هذه التُّهْمَةُ الَّتِي واجَهاها بها، فلا يجعل تلك الخطيئة مقصورةً على بنات جنسها وحدهنَّ، بل يُشاركهنَّ الرجال فيها، وهو منهم، فلا عليها إِذْنٌ أَنْ تستغفر لذنبيها هذا الَّذي كان النَّاسُ مِنْ نساءٍ ورجالٍ مُعرَّضينَ له، فإذا كُنْتُ قد أخطأتِ فما أكثر الخاطئين قَبْلَ الخاطئات! خصوصًا وقد رأينا من قبل كيف أَنَّهُ لَمْ يُواجهها بالتُّهْمَةِ في شخصها، بل واجَهاها بها في بنات جنسها: ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ﴾⁽²⁾.

دلالة حَرْفِ الْجَزِّ في قوله: ﴿مِنْ الْخَاطِئِينَ﴾:

كان عزيز مصر قليل الغيرة، وقيل: كان حليماً عاقلاً، ولعلَّه كان مُولِعاً بها، أو كانت شُبْهَةُ الْمَلِكِ تُخَفِّفُ مَوَاحِدَةَ الْمَرْأَةِ بِمِرَاوِدَةِ مَمْلُوكِهَا⁽³⁾؛ وعلى كُلِّ هذه التَّقْدِيرَاتِ، جَعَلَهَا مِنْ زُمَرَةٍ الَّتِي أَخْطَؤُوا تخفيفاً في مَوَاحِدَتِهَا.

جَعَلَهَا مِنْ زُمَرَةٍ
الَّذِينَ أَخْطَؤُوا،
تخفيفاً في
مَوَاحِدَتِهَا

نكتة الإسناد في ﴿لَذَنْبِكَ﴾:

اتهم بعض المفسرين عزيز مصر في قوله: ﴿وَأَسْتَغْفِرِي لَذَنْبِكَ﴾، بأنَّه كان ناقصاً في رُجولته، ولم يكن له أَرْبٌ في النساء؛ لأنَّه استقبل فعلة امرأته بهذا الاستخفافِ والبُردِ! وهذا تعليل فيه نظر؛ إذ المعروف أَنَّ مَنْ كان في رُجولتهم شيءٌ مِنَ النِّقْصِ، داروه بتلك الغيرة الزائدة المُجَاوِزَةَ لِكُلِّ حَدٍّ! ولعلَّ أَقْرَبَ تعليل لموقف العزيز هذا، هو أَنَّهُ كان يَنْظُرُ إلى يوسف ﷺ نظرته إلى ابنه، وأنَّ ما كان من امرأته لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَزْوَةً طائِشَةً، أَعَمَّتْهَا عَنْ أَنَّ تَنْظُرَ إلى يوسف ﷺ نظرة الأمِّ إلى ولدها، وأنَّها سرعان ما تعود إلى رُشدها،

الدَّلَالَةُ على
عدم عَزْمِهِ على
عِقَابِهَا

(1) ابن عطية، الحَزْرُ الوجيز: 3/237.

(2) الخطيب، التفسير القرآني: 6/1261.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 12/258.

وَتُصَحَّحَ نَظَرُهَا إِلَيْهِ، لَذَا دَعَاها إِلَى الاسْتِغْفَارِ وَطَلَبَ الصَّفْحَ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِ وَاقِعُ الْحَالِ، وَهُوَ أَنَّ الْعَزِيزَ، وَهُوَ صَاحِبُ هَذَا الْمَقَامِ فِي قَوْمِهِ، مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَفْضَحَ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ عَلَى الْمَلَأِ، وَأَنْ يَسْتَدْعِيَ مَنْ يَحْتَكِمُ إِلَيْهِ، فِي أَمْرٍ شَهِدَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، وَأُطْلِعَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ؛ وَإِنَّهُ لِمَنِ السَّفَاهَةُ وَالْحُمَقُ، بَلْ وَالْعَجْزُ، أَنْ يُعَرِّضَ الْعَزِيزُ مَكَانَتَهُ وَشَرَفَهُ وَشَرَفَ أَهْلِهِ لِهَذِهِ الْفَضِيحَةِ عَلَى الْمَلَأِ، فَيَصْبِحَ هُوَ وَزَوْجُهُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، يُطْلَقُونَ فِيهِمَا قَالَةَ السُّوءِ، وَيُولَدُونَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحْدَاثًا، تَنْمُو وَتَتَضَخَّمُ عَلَى الْأَيَّامِ! فَكَانَ مِنَ الْحِكْمَةِ إِذَا أَنْ يَتَدَبَّرَ الْعَزِيزُ أَمْرَهُ بِنَفْسِهِ، وَأَنْ يَحْصِرَ الْأَمْرَ فِي أَضْيَقِ حُدُودِهِ، وَأَنْ يَحْسِمَهُ هَذَا الْحَسَمَ الرَّشِيدَ، فِي غَيْرِ صَخَبٍ وَضَجِيحٍ⁽¹⁾.

❁ الْفُرُوقُ الْمُعْجَمِيَّةُ:

(المغفرة) و(التكفير):

عند اقتران الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ، يَنْصَرِفُ مَعْنَى الذُّنُوبِ إِلَى الْكِبَائِرِ، وَمَعْنَى السَّيِّئَاتِ إِلَى الصَّغَائِرِ، وَعَلَيْهِ تَكُونُ الْمَغْفِرَةُ لِلذُّنُوبِ، وَالتَّكْفِيرُ لِلْسَّيِّئَاتِ⁽²⁾، قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [آلُ عِمْرَانَ: 193]، فَالْمَغْفِرَةُ أَكْمَلُ مِنْ لَفْظِ التَّكْفِيرِ، وَلِهَذَا كَانَ مَعَ الْكِبَائِرِ، وَالتَّكْفِيرِ مَعَ الصَّغَائِرِ؛ وَعِنْدَ الْإِنْفِرَادِ يَدْخُلُ كُلُّ مَنَّهُمَا فِي مَعْنَى صَاحِبِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [مُحَمَّدٌ: 2]، وَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الرُّمَّ: 53]. وَلِأَنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ الْمَرَأَةُ مُقَدِّمَةٌ لِكَبِيرَةٍ وَإِصْرَارٌ عَلَيْهَا، فَقَدْ نَاسَبَ أَنْ يُطْلَبَ مِنْهَا اسْتِغْفَارُ الذَّنْبِ.

لفظ المغفرة
يتضمَّن الوقاية
والحفظ، ولفظ
التَّكْفِيرُ يتضمَّن
الستر والإزالة

(1) الخطيب، التفسير القرآني: 6/1262.

(2) ابن قَيِّمُ الْجُوزِيَّةِ، مدارج السَّالِكِينَ: 1/317.

الخاطئ والمُخطئ:

الْخَطَا هُوَ أَنْ يَقْصِدَ الْمَرْءُ الشَّيْءَ، فَيُصِيبَ غَيْرَهُ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ: مُحْطٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ، وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: 5]، وَالْخِطَاءُ مَصْدَرُ خَطِئَ، إِذَا أَصَابَ إِنَّمَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ عَمَدٍ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ: خَاطِئٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [العنق: 16]، وَقَالَ: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَلْنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [النقص: 8]، فَالْخَاطِئُونَ الْآثِمُونَ أَصْحَابُ الْخَطَايَا هُمُ الَّذِينَ تَعَمَّدُوا الذَّنْبَ وَقَصَدُوهُ، أَمَّا الْمُخْطِئُونَ فَقَدْ أَرَادُوا الصَّوَابَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُوقِفُوا إِلَيْهِ، فَصَارُوا إِلَى غَيْرِهِ⁽¹⁾.

وعليه فالخاطئ في الدين، لا يكون إلا عاصياً، أما المخطئ فلا يُعَدُّ عاصياً، بل قد يكون المخطئ من طريق الاجتهادِ مُطيعاً مأجوراً، لأنه قصدَ الحقَّ واجتهد في إصابته⁽²⁾.

فالفَرْقُ بينهما أَنَّ الخَطَأَ خِلَافُ الصَّوَابِ فِي الفِعْلِ فَقَطْ، وَفَاعِلُهُ تَكُونُ نَيْتُهُ حَسَنَةً، فَهُوَ غَيْرُ مُتَعَمِّدٍ، فَقَدْ أَصَابَ فِي الْإِرَادَةِ، وَأَخْطَأَ فِي الْفِعْلِ، وَأَمَّا الْخِطْءُ فَهُوَ الْخَطَأُ التَّامُّ فِي الْإِرَادَةِ وَالْفِعْلِ، فَمُرْتَكِبُهُ سَيِّئُ الْقَصْدِ مُتَعَمِّدٌ بِمَا ارْتَكَبَهُ⁽³⁾. قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي دَرَةِ الْغَوَاصِ:

لَا تَخْطُونَ إِلَى خِطْءٍ وَلَا خَطَأٍ *** مِنْ بَعْدِ مَا الشَّيْبُ فِي قُودَيْكَ قَدْ وَخَطَا
فَأَيُّ عَذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ *** إِذَا جَرَى فِي مَيَادِينِ الْهَوَى وَخَطَا⁽⁴⁾

الْخَاطِئُ الْمُتَعَمِّدُ
الْخَطَا، وَالْمُخْطِئُ
الَّذِي لَا يَتَعَمَّدُهُ

(1) الجوهري، الصّاح: (خطأ)، وابن منظور، لسان العرب: 1/67، والزّمخشري، الكشّاف: 4/606، وابن عطية، المحرّر الوجيز: 3/277، وأبو حيان، البحر الحيط: 8/287.

(2) العسكري، الفروق اللغوية ص: 221.

(3) الأَمِينُ الشَّنْقِيطِيُّ، دفع إِيهام الاضطراب، ص: 279.

(4) الحريري، دُرّة الغَوَاص في أوهام الخواص، ص: 286، والبيت من البسيط.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

سنة الطبع: 1445هـ - 2024م

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي

الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:

مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.

مج. 22، 812 صفحة؛ 24x17 سم.

ردمك: 978-9948-768-19-7

يشتمل على ارجاعات ببلوجرافية.

مج. 22: المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55.

1- القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-

ألفاظ أ- العنوان ب- مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).

قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-768-19-7

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-3382819 بتاريخ 2024/02/13م،

مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري

الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»